

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 250 @ هذا الباب ومع هذا فإنه لا يسلم من مقال في إسناده ونزاع في دلالة أما المقال في إسناده فمن جهة تفرد أبي صخر به عن ابن قسيط عن أبي هريرة ولم يتابع ابن قسيط أحد في روايته عن أبي هريرة ولا تابع أبا صخر أحد في روايته عن ابن قسيط وأبو صخر هو حميد بن زياد وهو ابن أبي المخارق المدني الخراط صاحب العباء سكن مصر ويقال حميد بن صخر وقال ابن حبان حميد بن صخر بني هاشم وهو الذي يروي عنه حاتم ابن اسمعيل ويقول حميد بن زياد مولى إنما هو حميد بن زياد أبو صخر وقال البخاري في تاريخه حميد بن زياد أبو صخر الخراط المدني مولى بني هاشم سمع نافعاً ومحمد بن كعب وعماراً الدهني وابن قسيط وقال بعضهم حماد سمع منه ابن وهب وحيوة بن شريح وقال بعضهم حميد بن صخر وقال أبو مسعود الدمشقي حميد بن صخر أبو مودود الخراط ويقال انهما اثنان والصحيح انه واحد وهو حميد بن زياد أبو صخر وقد اختلف الأئمة في عدالته فوثقه بعضهم وتكلم فيه آخرون واختلفت الرواية عن يحيى بن معين فيه فقال أحمد بن سعيد بن أبي مريم عنه أبو صخر حميد بن زياد الخراط ضعيف الحديث وقال اسحق بن منصور عنه أبو صخر حميد ابن زياد ضعيف وروى عثمان بن سعيد الدارمي عنه حميد بن زياد الخراط ليس به بأس وقال في موضع آخر قلت ليحيى فأبو صخر قال ثقة وقال عبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل سئل أبي عن أبي صخر فقال ليس به